**من صفات المنافقين**

تجد في هذه السلسلة بعض صفات المنافقين التي وردت في الكتاب والسنة ، والتي ينبغي على العبد أن يحذر من أن يتصف بها أو ببعضها.

**من صفات المنافقين - اتخاذ الكافرين أولياء وذلك بالمحبة والنصرة**

قال الله تعالى :

بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ، الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا

[النساء : 138 - 139]

**من صفات المنافقين - الاستهزاء بالله وآياته ورسوله**

قال الله تعالى :

يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا إن الله مخرج ما تحذرون ، ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ، لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين

[التوبة : 64 - 66]

**من صفات المنافقين - الكذب والجبن وخذلان المسلمين والكيد لدين الله**

قال الله تعالى :

ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون ، لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون ، لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون

[الحشر : 11 - 13]

**من صفات المنافقين - كراهية الجهاد والاستشهاد في سبيل الله والقول بخلاف ما في قلوبهم**

قال الله تعالى :

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ، الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين

[آل عمران : 167 - 168]

**من صفات المنافقين - التخذيل والتثبيط والإرجاف**

قال الله تعالى :

وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا ، وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا

[الأحزاب : 12 - 13]

**من صفات المنافقين - أذية المؤمنين**

قال الله تعالى :

ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

[الأحزاب : 48]

**من صفات المنافقين - الظن السيئ بالله تعالى**

قال الله تعالى :

ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا

[الفتح : 6]

**من صفات المنافقين - التكذيب بوعد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم**

قال الله تعالى :

وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا

[الأحزاب : 12]

**من صفات المنافقين - صد الناس عن الإنفاق في سبيل الله**

قال الله تعالى :

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون

[المنافقون : 7]

**من صفات المنافقين - التحاكم إلى الطاغوت والصدود عما أنزل الله وعدم الرضا بالتحاكم إليه**

قال الله تعالى :

ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ، وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا

[النساء : 60 - 61]

**من صفات المنافقين - نصرة الكفار ضد المؤمنين والتولي والهرب من القتال**

قال الله تعالى :

ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون ، لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون ، لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون

[الحشر : 11 - 13]

**من صفات المنافقين - البخل والكذب وإخلاف الوعد**

قال الله تعالى :

ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ، فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ، فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون

[التوبة : 75 - 76]

**من صفات المنافقين - الاستهزاء بالمؤمنين ووصفهم بأنهم ممن غرهم دينهم**

قال الله تعالى :

إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم

[الأنفال : 49]

**من صفات المنافقين - لا يعلموا حدود الدين وما أنزل الله من الشرائع والأحكام**

قال الله تعالى :

الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم

[التوبة : 97]

**من صفات المنافقين - الجهل وعدم العلم**

قال الله تعالى :

يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون

[المنافقون : 8]

**من صفات المنافقين - الكذب ومرض القلب**

قال الله تعالى :

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ، في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون

[البقرة : 8 - 10]

**من صفات المنافقين - الكذب والصد عن سبيل الله**

قال الله تعالى :

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون ، اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ، ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

[المنافقون : 1 - 3]

**من صفات المنافقين - الكسل عند تأدية العبادات ومراءاة الناس وقلة ذكر الله تعالى**

قال الله تعالى :

إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ، مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا

[النساء : 142 - 143]

**من صفات المنافقين - اتهام المتصدقين من المؤمنين بالرياء والسخرية من الفقراء**

قال الله تعالى :

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم

[التوبة : 79]

**من صفات المنافقين - كثرة الحلف للوقاية من القتل**

قال الله تعالى :

ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ، أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون ، اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين

[المجادلة : 14 - 16]

**من صفات المنافقين - التثبيط والتأخر عن الخروج للجهاد في سبيل الله**

قال الله تعالى :

وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ، ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما

[النساء : 72 - 73]

**من صفات المنافقين - الشح والخوف من الاستشهاد في سبيل الله والوقوع في أعراض المسلمين**

قال الله تعالى :

أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا

[الأحزاب : 19]

**من صفات المنافقين - الإفساد في الأرض**

قال الله تعالى :

وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ، ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون

[البقرة : 11 - 12]

**من صفات المنافقين - مخالفة الظاهر للباطن**

قال الله تعالى :

وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون ، الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون

[البقرة : 14 - 15]

**من صفات المنافقين - الخوف الشديد والهلع**

قال الله تعالى :

وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون

[المنافقون : 4]

**من صفات المنافقين - الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف**

قال الله تعالى :

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون

[التوبة : 67]

**من صفات المنافقين - الإمساك عن النفقة في سبيل الله**

قال الله تعالى :

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون

[التوبة : 67]

**من صفات المنافقين - نسيان الله تعالى فلا يذكرونه**

قال الله تعالى :

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون

[التوبة : 67]

**من صفات المنافقين - الاهتمام بالظاهر وإهمال الباطن**

قال الله تعالى :

وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون

[المنافقون : 4]

**من صفات المنافقين - التفاصح والتشدق والتفيهق**

قال الله تعالى :

وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون

[المنافقون : 4]

**من صفات المنافقين - ليس لديهم فقه وفهم للدين**

قال الله تعالى :

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون

[المنافقون : 7]

**من صفات المنافقين - الفرح بما يصيب المسلمين من مصيبة ومكروه**

قال الله تعالى :

إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون

[التوبة : 50]

**من صفات المنافقين - الاستكبار وعدم الرغبة في التوبة**

قال الله تعالى :

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون

[المنافقون : 5]

**من صفات المنافقين - الكذب عند الحديث**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان.

متفق عليه

أي: من علامات النفاق العملي التي تدل على أن صاحبها يشبه المنافقين في أعمالهم وأخلاقهم أن توجد في المرء هذه الخصال الثلاث أو بعضها

**من صفات المنافقين - إخلاف الوعد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان.

متفق عليه

أي: من علامات النفاق العملي التي تدل على أن صاحبها يشبه المنافقين في أعمالهم وأخلاقهم أن توجد في المرء هذه الخصال الثلاث أو بعضها

**من صفات المنافقين - خيانة الأمانة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان.

متفق عليه

أي: من علامات النفاق العملي التي تدل على أن صاحبها يشبه المنافقين في أعمالهم وأخلاقهم أن توجد في المرء هذه الخصال الثلاث أو بعضها

**من صفات المنافقين - غدر العهد**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر.

متفق عليه

أي: أنه يكون شديد الشبه بالمنافقين بسبب هذه الخصال، ومن وجد فيه بعضها، كان لديه من النفاق بقدر ما وجد فيه منها، حتى يترك هذه الخصال

**من صفات المنافقين - الفجور في الخصومات**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر.

متفق عليه

أي: أنه يكون شديد الشبه بالمنافقين بسبب هذه الخصال، ومن وجد فيه بعضها، كان لديه من النفاق بقدر ما وجد فيه منها، حتى يترك هذه الخصال

**من صفات المنافقين - تأخير الصلاة لآخر وقتها والصلاة مسرعا بحيث لا يستكمل الخشوع والطمأنينة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن يؤخر صلاة العصر :

تلك صلاة المنافق، يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان، قام فنقرها أربعا، لا يذكر الله فيها إلا قليلا.

رواه مسلم

**من صفات المنافقين - صلاتي العشاء والفجر أثقل صلاتين على المنافقين**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء، وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا.

رواه مسلم

أي: إن أصعب وأشد صلاة في المواظبة عليها، والحفاظ على أدائها، عند المنافقين: صلاتا العشاء والفجر، ولو يعلمون ما فيهما من الأجر والثواب لجاؤوا يحضرونهما، ولو زحفا.

**من صفات المنافقين - يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا**

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه :

أن رجالا من المنافقين، في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، كانوا إذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه، وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا قدم النبي صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه، وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت: {لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب}

متفق عليه واللفظ لمسلم

أي أن بعض منافقي المدينة كانوا يتخلفون عن الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغزوات، وكانوا يفرحون بقعودهم وتخلفهم عنه، فإذا ما رجع من الغزو ذهبوا إليه واعتذروا عن عدم خروجهم، وتعللوا بما لا يصح وهم فيه يكذبون، وأحبوا أن يحمدوا مع ذلك بما لم يفعلوه، فظنوا أنهم يخادعون الله تعالى وهو خادعهم.

**من صفات المنافقين - التخلف عن صلاة الجماعة**

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :

... ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف.

رواه مسلم

أي: علمت من أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يترك صلاة الجماعة إلا المنافق حقيقة، أو من يخاف عليه الوقوع في النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به، وهو مستند بين رجلين حتى يقف في الصف وهو مستند أيضا، وذلك من شدة حرصهم على صلاة الجماعة.

**من صفات المنافقين - البذاءة وفحش اللسان وإظهار الفصاحة الزائدة من التعمق والتكلف في النطق**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الحياء والعي شعبتان من الإيمان، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق

رواه الترمذي وصححه الألباني

**من صفات المنافقين - النساء اللاتي يطلبن الطلاق من أزواجهن من غير سبب موجب لذلك واللاتي ينشزن عليهم بعدم الطاعة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

وإن المختلعات والمنتزعات هن المنافقات، وما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير بأس ؛ فتجد ريح الجنة ، أو قال : رائحة الجنة

صححه الألباني ( صحيح الترغيب )

"وإن المختلعات"، أي: اللواتي يلتمسن الخلع ويطلبن الطلاق من أزواجهن من غير سبب موجب لذلك، "والمنتزعات" المراد: اللاتي ينتزعن أنفسهن من أزواجهن، وينشزن عليهم بعدم الطاعة

**نسعد بزيارتكم**

**موقع البطاقة الدعوي**

**www.albetaqa.site**